**ترتيب الحروف في اللغة العربية**

مرت الحروف العربية بتأريخ عريق حتى صارت على ما هي عليه اليوم، نتيجة لهذا التأريخ كانت كالآتي:

**1-الترتيب الأبجدي (الحروف المكتوبة)**

صنفت الحروف العربية في الترتيب الأبجدي وفقاً لمعيار الأصول التأريخية، فكان هذا الترتيب عند **الاوغاريتيين، والفينيقيين والعبريين والآراميين** يتخذ هذا الشكل أي الترتيب الأبجدي، في هذا الترتيب نجد حروفا قديمة تعود **للأصل السامي**، وهذه تشترك بها تقريبا أغلب أبجديات العالم، وحروف عربية، أما الحروف السّاميّة فعددها اثنان وعشرون حرفاً، وهي: **أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ك، ل، م، ن، س، ع، ف، ص، ق، ر، ش، ت**، والحروف العربية وعددها ستة أحرف قام العرب بإضافتها إلى الأصل السامي والتفرد بها، وتعرف "**بالروادف**"، وهي: **ث، خ، ذ**، **ض، ظ، غ،** فيصبح العدد (28) حرفا، وقد سمي هذا الترتيب بالترتيب الأبجدي نسبة للكلمة الأولى التي تنتج عن تجميع الحروف بحسب تسلسلها التأريخي، من أجل تيسير حفظها وسهولة جريانها على الألسنة، حيث قسمت إلى الكلمات الآتية: **(أبْجَدْ، هَوَّزْ، حُطِّي، كَلَمُنْ، سَعْفَصْ، قَرَشَتْ، ثَخَذْ، ضَظَغْ**).

**2- الترتيب الهجائي أو الترتيب الألفبائي (الحروف المنطوقة)**

رتبت الحروف العربية وفق تشابه الحروف من حيث شكل رسمها، حيث يعود نمط هذا الترتيب إلى اللغوي نصر بن عاصم الليثي (ت 90 ه) بناءً على تكليف من الحجاج بن يوسف الثقفي، وقد عرف هذا الترتيب بالترتيب الهجائي، ليتميز عن الترتيب الأبجدي، ويتم ترتيب الحروف بأسلوب أكثر تواتراً، وذلك بوضع الحروف المتشابهة بالشكل جنبا الى جنب، الطريقة الآتية: (**أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، لـا، ي**)، وهي (**29**) حرفا، فنحن لا نجد في الترتيب الأبجدي رسما للألف، لأنه ترتيب يعتمد الأحرف المكتوبة، وإن العرب لم تجعل للهمزة صورة بالترتيب الابجدي، لأنهم تارة يكتبونها ألفا، وتارة واوا، وتارة ياء، في حين نجد في الترتيب الهجائي رسما للألف في المؤلفات القديمة، ويصطلحون عليه بهذا الشكل (لـا)، لكي يميزون الألف عن حرف الهمزة (أ)، ولأن أمر الهمزة محير، بحيث لم يكن لها شكل واحد من القديم، أيضا في هذا الترتيب لم يعتمد رسم للهمزة، لذا تراهم يسمونه ترتيبهم بالترتيب الألفبائي، ولم يقولوا عنه الهمز بائي؛ إذ هذا الشكل عندهم (أ) يمثل الألف لا الهمزة.

**3- الترتيب الصوتي**

رتبت الحروف العربية أيضاً ترتيباَ صوتياً يعتمد على صوت مخارج الحروف، ويبدأ بالأصوات الخارجة من الحلق، وهو الترتيب الأقل شهرة من بين الأنواع الأخرى، ويعود هذا النمط إلى عالم اللغة الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175ه)، ويكون ترتيب الحروف فيه: **(ع، ح، هـ، خ، غ، ق، ك، ج، ش، ض، ص، س، ز، ط، ت، د، ظ، ذ، ث، ر، ل، ن، ف، ب، م، و، ي، أ).**

**- ما الفرق بين الحرف والصوت؟**

الحرف: هو صوت يعتمد على مخرج من المخارج، فكل حرف هو صوت، وليس كل صوت هو حرف، وخير مثال الأصوات التي نسمعها من الطبيعة والحيوانات وغيرهما.